كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)
=======

# الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية

إعـــــداد
**سهى طارق داود الحلبية**
**د/ فدوى الحلبية**
أستاذ مساعد جامعة القدس

﴿ المجلد السابع والثلاثون – العدد العاشر – أكتوبر ٢٠٢١م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

**الملخص:**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجتي الذكاء الاجتماعي الطموح الأكاديمي والعلاقة بينهما، وذلك لدى طلبة الجاعات، والتحقق من الاختلاف في درجة الذكاء الاجتماعي ودرجة الطموح الأكاديمي لدى هؤلاء الطلبة تبعاً لمتغيرات الدراسة وهي (الجنس، التخصص، السنة الدراسية) ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، واستخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي وتم تطبيقة على عينة عشوائية بلغ عددها (٤٧٤)، وأظهرت النتائج أنّ درجة الذكاء الاجتماعي لدى هؤلاء الطلبة عالية ، ودرجة الطموح الأكاديمي لدى هؤلاء الطلبة متوسطة وبمتوسط حسابي كلي (٣,٣٧). واتضح من النتائج بأنه توجد علاقة طردية بين الذكاء الاجتماعي والطموح الاكاديمي، وبشأن متغيرات الدراسة تبيّن وجود فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجنس في بُعد القدرة على التعامل مع الآخرين وكانت الفروق لصالح الذكور، وفي بُعد التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية لصالح الاناث. ولم تظهر فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي يعزى لمتغير التخصص، كذلك لمتغير السنة الدراسية، وفي مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، ظهرت فروق تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور، أيضا تبين وجود فروق في مستوى الطموح الاكاديمي يعزى لمتغير التخصص وكانت الفروق لصالح العلوم الإنسانية، واتضح من النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية،وكانت اهم التوصات التركيز على أهمية التواصل والاستجابة والتأثير والتأثر بالآخرين لدى الطلبة الجامعيين، والقيام بدراسات مشابهة تتضمن آليات تحفيز الطموح الأكاديمي، والتدرّب والإفادة من المهارات الناتجة عن الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الاجتماعي، الطموح الأكاديمي، طلبة الجامعات الفلسطينية

## Abstract:

This study aimed to know the two degrees of social intelligence, academic ambition and the relationship between them, among university students, and to verify the difference in the degree of social intelligence and the degree of academic ambition among these students according to the study variables (gender, specialization, school year). The study used the descriptive analytical and correlative approach, and used the measure of social intelligence and was applied to a random sample of (474). The results showed that the degree of social intelligence among these students is high, and the degree of academic ambition among these students is medium, with a total arithmetic average of (3.37). It was clear from the results that there is a direct relationship between social intelligence and academic ambition, and regarding the study variables, it was found that there were differences in the level of social intelligence among Palestinian university students due to the gender variable in the dimension of ability to deal with others and the differences were in favor of males, and in the dimension of influence and vulnerability in Social attitudes in favor of females. There were no differences in the level of social intelligence due to the variable of specialization, as well as to the variable of the academic year, and in the level of academic ambition among Palestinian university students, differences appeared due to the variable of sex and were in favor of males. In favor of the humanities, and it was clear from the results that there were no differences due to the variable of the school year, and the most important recommendations were to focus on the importance of communication, response, influence and being affected by others among university students, and carrying out similar studies that include mechanisms to stimulate academic ambition, training and benefiting from the skills resulting from social intelligence. At university students.

**Keywords:** social intelligence, academic ambition, Palestinian university students

## المقدمة:

يعدّ طلبة الجامعات عماد مستقبل الأمة وازدهارها، فعليهم تتعلق المسؤوليات والإنجازات المستقبلية، فهم يمثّلون الفئة البشرية التي ستنقل الخبرات والمهارات والمعلومات الأكاديمية والنظرية إلى الواقع المهني والمجتمعي، لذا تهتم كثير من الدارسات الاجتماعية والنفسية بطلبة الجامعة وما يواجهونه من تفاعلات خارجية مع بيئتهم، وعوامل وعناصر تنمي أو تقلل من دافعيتهم نحو التعلم، فكما أشار (جاسم، ٢٠١٢) في دراسته إلى أنّ الذكاء الاجتماعي يرتبط بمقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، ويدلّ على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، بمعنى أي أنّه بالقدر الذي يتمكن فيه الفرد من التفاعل مع الآخرين وتجاوز الصدامات معهم، يكون ذكياً اجتماعياً وذهنياً، فيتمكن من السيطرة من المواقف المحرجة بحنكة ودراية، والمقدرة على الإقناع والتكيّف مع المحيطين.

يضاف إلى ذلك أنّ الذكاء الاجتماعي مرتبط بالمقدرة على التعبير عن الذات وما يدور في ذهن الفرد، ويتعلق بدرجة كبيرة بالمقدرة قراءة المواقف الاجتماعية المتنوعة وفهمها، وينمي إمكانات الفرد بالتعرّف إلى دوره الاجتماعية وحجم مسؤولياته داخل مجتمعه، ويتصل بمهارة حل المشكلات وتنفيذ الأدوار الاجتماعية المختلفة الملقاة على عاتق الفرد، فيحتاجه الطالب الجامعي بتحقيق أفضل توافق اجتماعي في بيئته الجامعية، والتي تعدّ من أبرز العوامل المؤثرة على الذكاء الاجتماعي، فهو يسهم في نمو العلاقات الإنسانية داخل الجامعة، فلا يشعر الطالب أنّه معزول اجتماعياً عن بيئة الجامعة، ويسهم الذكاء الاجتماعي حُسن التصرف في المواقف المختلفة، فيكتسب احترام زملائه ومعلميه وتقديرهم، فيتلافى التصادم الاجتماعي معهم وتزداد كفاءته الاجتماعية، فينصبّ تركيزه على تحصيله الأكاديمي بصفته الوظيفية الأساسية للطالب في المرحلة الجامعية (الشويخ، ٢٠١٦).

وفي هذا الشأن يؤدي الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي دوراً هاماً في حياته الجامعية، ويعدّ الطموح أحد المتغيرات المؤثرة بفاعلية في الحياة الجامعية، فهو من جهة يكون المتغير أو العنصر الأبرز في النجاح وتحقيق الإنجاز، ويكون معياراً لنجاح الطالب الجامعي في تحقيق أهدافه في المرحلتين الآنية والمستقبلية، ولأهمية الطموح ودوره المؤثر في حياة الطالب الجامعي اعتبرته دراسة (عماشة، ٢٠١٩) بأنّه المعيار الذي يؤكد على المواظَنَة الصحيحة للطالب الجامعي داخل الجامعة، ويسهم في تحقيق مناخ نفسي واجتماعي وأكاديمي سوي للطالب، وذلك أنّ الطموح الأكاديمي يحدد مدى قابلية الطالب للتعلم والتكيّف مع بيئته الاجتماعية، ويظهر هذا التحديد بوضوع عندما يسعى الطالب بتحقيق أهدافه التعليمية بما يملك من إمكانات عقلية وثقافية واجتماعية.

## مشكلة الدراسة:

تقتضي المرحلة الجامعية أن يكون الطالب على مستوى مناسب وملائم بتعاملاته الاجتماعية بتفهّم الأخرين، ويعرف كيفية التواصل مع الآخرين بطريقة تدل على وجود ذكاء مخصص للتصرفات الاجتماعية، وتقتضي أيضاً هذه المرحلة وجود طموح أكاديمي لدى الطالب كي يزيد من مستواه الأكاديمي ويحسّنه، فالذكاء الاجتماعي والطموح الأكاديمي أمران ضروريان ليحافظ الطالب الجامعي على مستوى معين من العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة، إلا أنّ الباحثة قد لاحظت من خلال معاملتها مع طلبة الجامعة أنهم يفتقدون لبعضٍ من مهارات الذكاء الاجتماعي، وعلاقة هذا النقص بمستوى الطموح الأكاديمي لديهم، وتقل فرص التواصل مع الآخرين من محاضرين وإداريين وطلبة، وتقل فرص معرفة الطالب بأهمية تطوير ذاته أكاديمياً وتحقيق مستوى أفضل من الإنجاز، وقد أشارت دراستي (محمد، ٢٠١٧) و(كُلاّب، ٢٠١٩) إلى أهمية العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والطموح الأكاديمي لدى الطلبة، وعليه تمكن مشكلة الدراسة بالاجابة على الأسئلة الآتية:

١) ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

٢) ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

٣) ما العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

٤) هل تختلف درجة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، السنة الدراسية)؟

٥) هل تختلف درجة الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، السنة الدراسية)؟

## أهمية الدراسة:

**أولاً: الاهمية النظرية:** تفيد هذه الدراسة في شقها النظري طلبة الجامعات وغيرهم من القائمين على العملية التعليمية، وذلك في نواحٍ عدة، منها التوضيح بأنه يمكن للذكاء الاجتماعي المساعدة في المرحلة الجامعية من خلال فهم نفسية الإنسان وسلوكه والتواصل مع الآخرين بشكل أفضل، مما يتيح فرصاً داخل وخارج بيئة التعلم، ووفقاً لهذه الدراسة وما تتناوله من موضوعات نظرية، فإنها تتناول أهمية الذكاء الاجتماعي في فهم ديناميكيات الموقف التعليمي، وما يتعلق به من طموح أكاديمي.

**ثانياً: الاهمية التطبيقية:** تأتي هذه الأهمية من تناول موضوعين لم ينالا النصيب من الدراسة بالقدر الكافي، وبخاصة في البيئة الفلسطينية التي تفتقر إلى هذا النوع من الدراسات، لذا هذه الدراسة تفيد في التعرف إلى مسستوى الذكاء الاجتماعي والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وتفتح آفاقاً جديدة للقائمين على التعليم الجامعي من محاضرين وإداريين وأكاديميين ومشرفين ومرشدين، لتبني برامج وأساليب ملائمة للطبة الجامعينيين، ومن جهة أخرى تفيد هذه الدراسة واضعي المناهج الفلسطينية في تلبية حاجات ورغبات الدارسين وتأثير ذلك على بناء شخصية التلاميذ في مجالات النمو المختلفة.

## أهداف الدراسة:

**سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:**

١) التعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من حيث القدرة على التعامل مع الآخرين، والتواصل الاجتماعي، والاستجابة للآخرين، والتأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية.

٢) التعرف إلى مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

٣) معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

٤) التعرف إلى درجة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، السنة الدراسية).

٥) التعرف إلى الاختلاف في درجة الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، السنة الدراسية)

## فرضيات الدراسة:

- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الذكاء الاجتماعي والطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية.

- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية.

## مصطلحات الدراسة:

**الذكاء الاجتماعي:** القدرة على فهم أفكار الآخرين ومشاعرهم وسلوكياتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة، ويتألف من المهارات التي تمكن الأفراد من حل المشكلات الاجتماعية، باستخدام الموارد المعرفية والعاطفية الخاصة بالفرد، لتحسين تصرفات الفرد وسلوكياته مع الآخرين وحل المشكلات والتكيّف مع البيئة المحيطة دون التسبب أو التعرض لأي رد عكسي من الآخرين. (Kriemeen, & Hajaia1, 2017)، زتعرف اجرائياً على انها درجة المهارات الاجتماعية والفكرية التي يمتلكها طلبة الجامعات الفلسطينية من حيث التعامل مع الآخرين والتواصل والاستجابة لهم للآخرين، والتأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية، بحسب مقياس الذكاء الاجتماعي.

**الطموح الأكاديمي:** "نوع من التقييم الذاتي، حيث إنّه عندما يعتقد الطلبة بقدراتهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية، فإنّ هذه المعتقدات تتحول إلى دافعية للإنجاز تتعلق بالدراسة الأكاديمية" (كُلاّب، ٢٠١٦، ص ٢٢)،وتعرف اجرائيا على انها مجموعة من الأهداف الأكاديمية المتمثلة في مستوى التحصيل والدرجة العلمية التي يسعى لدى طلبة الجامعات الفلسطينية إلى تحقيقها، مع الأخذ بعين الاعتبار تحميل المسؤلية عند الرسوب، واعتبار هذه الأهداف أهم إنجازاته والسمو إلى أعلى المراتب العلمية، وعدم تحديد الآفاق الدراسية في مرحلة معينة.

## الدراسات السابقة:

أجرى **صارة (٢٠١٩)** دراسة بهدف فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة وهران في الجزائر، وإذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح وفقا لمتغير الجنس. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ومقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الطموح الأكاديمي، حيث طبقهما على عينة بلغ عددها (١٨٧) طالب جامعي، وقد اتضح من النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح.

وأجرى **زحلوق وآخرون** (٢٠١٨) دراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة دمشق،والتعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي والتفكير الابداعي لدى هؤلاء الطلبة، واقد اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي ومقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التفكير الابداعي، مع عينة عشوائية بلغ عددها (٧٤) طالب وطالبة، وقد اتضح من النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي عند طلبة المرحلة الثانوية، ووجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

دراسة **ماليك وآخرون** (**Malik et al, 2018**) كان غرض هذه الدراسة الكشف عن تطور الذكاء الاجتماعي خلال سنوات الجامعة، وذلك على عينة عشوائية من طلاب درجة البكالوريوس في جامعة سارجودا الباكستانية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة مع عينة بلغ عددها (٥٦٠)، وتمّ استخدام مقياس الذكاء الاجتماعي. وقد أظهرت النتائج وجود تطور في الذكاء الاجتماعي بشكل عام خلال سنوات الجامعة وبدرجة متوسطة، واتضح عدم وجود فروق في درجة الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير مكان السكن (ريف وحضر) ولمتغير التخصص، واتضح وجود فروق في درجة الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

دراسة **الخالدي والخطابي** (**Alkhaldi, & Alkhutaba, 2018**) التي أجريت بهدف الكشف عن الذكاء الروحي والاجتماعي لدى طلاب جامعتي الإسراء والأردن، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وأداة الاستبانة مع عينة عشوائية بلغ عددها (٥٩٤) بواقع (٢٧٥) من جامعة الإسراء و(٣١٩) من الجامعة الأردنية، واعتمد الباحثان على مقياس الذكاء الروحي ومقياس الذكاء الاجتماعي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة الإسراء والأردن في الذكاء الاجتماعي والروحاني لصالح الإسراء طلاب الجامعة. وخلصت النتائج إلى أن النسبة الإجمالية للذكاء الاجتماعي هي ٣٣,١٪ لطلاب الإسراء و٣٣,٧٪ لطلاب الجامعات الأردنية في الذكاء الروحي. ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات الاجتماعية والروحية فيما يتعلق بالجنس ومستوى الدراسة، أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد التأثير والتأثير على الذكاء الاجتماعي والذكاء الروحي لصالح تخصصات الآداب والعلوم الإنسانية.

دراسة **إيتاسيفتش وآخرون (Iatsevich et al, 2017)** والتي أجريت بهدف الكشف عن درجة الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين في التخصصيات الصناعية والمدنية، وقد استخدم الباحثون المنهج التحليلي وأداة الاستبانة على عينة بلغ عددها (١٤٧) طالباً من جامعة تيومين في روسيا، طبّق الباحث معهم اختبارين للذكاء الاجتماعي ومقياس العرض الذاتي، وقد أظهرت النتائج وجود درجة ذكاء مرتفع لدى الطلبة، وجاء مجال إدارة المشاعر بدرجة عالية أيضاً، كذلك مجال تقييم اتجاهاتهم العاطفية والنقدية نحو الآخرين، واتضح وجود فروق في درجة الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح الطلبة الذين يدرسون السنة الأخيرة، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

دراسة **شيتري (Chettri, 2016)** وقد هدفت إلى تقييم الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية سيكيم الحكومية في مقاطعة تادونج الهندية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة مع عينة بلغ عددها (١٠٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد أوضحت النتائج وجود درجة مستوى ذكاء اجتماعي متوسطة لدى طلبة هذه الكلية، وقد حصلت مجالات الاعتراف بالبيئة الاجتماعية، والثقة على درجة عالية، بينما حصلت مجالات الصبر والتعاون والحساسية وحس الفكاهة على درجة متوسطة، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق في درجة الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص (العلوم الإنسانية والتجارة والعلوم).

وقام **كُلاّب (٢٠١٩)** بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة السببية بين كل من فاعلية الذات الأكاديمية والطموح والتوافق لدى طلبة جامعات محافظات غزة، والتعرف إلى العلاقة بين درجات مقياس كل من فاعلية الذات الأكاديمية، والطموح، والتوافق، ومستوى كل من فاعلية الذات الأكاديمية، الطموح، والتوافق، وأثر تفاعل متغيرات :الجنس، والتقدير الجامعي، والجامعة على كل من فاعلية الذات الأكاديمية، والطموح، والتوافق. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومقاييس: الطموح الأكاديمي، وفاعلية الذات، والتوافق، وذلك على عينة بلغ عددها (٥٦٦) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج بأنّ مستوى كل من فاعلية الذات الأكاديمية، والطموح، والتوافق جاء مرتفعًا، واتضح أيضاً وجود علاقة معنوية بين درجات مجالات كل من مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، والطموح، والتوافق، ودرجات مقياس كل من الطموح، والتوافق لدى أفراد العينة، وأظهرت النتائج وجود أثر غير مباشر من مجالات فعالية الذات الأكاديمية على مستوى التوافق من خلال مستوى الطموح، في حين أنَّ هناك أثراً مباشراً لجميع مجالات فاعلية الذات الأكاديمية على مجالات الطموح: وهي الطموح المهني، والطموح الأكاديمي، والطموح الشخصي الاجتماعي) على التوافق. واتضح عدم وجود فروق في مقياس الطموح تعزى لمتغيرات الجنس والتقدير الجامعي والجامعة.

دراسة **صبيرة (٢٠١٨)** التي هدفت إلى معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة تشرين في سوريا، وهدفت أيضاً للكشف عن الفروق تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص (أدبي– عملي)، ومكان السكن، وقد أجريت هذه الدراسة باستخدام مقياس الطموح الأكاديمي على عينة بلغ عددها (٧٢) طالباً وطالبة من كلية التربية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى عال من الطموح، وتوصلت إلى عدم فروق دالة إحصائياً حسب متغيرات النوع والتخصص ومكان السكن.

وقام كلٌ من **سيكورا وبيدل (Sikora & Biddle, 2018)** بدراسة هدفت إلى معرفة أثر متغير الجنس على الطموح الأكاديمي والخطط التعليمية والمهنية لشباب الشعوب الأصلية في أستراليا، ولإجراء هذه الدراسة استخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي واستبانة مخصصة لقياس الطموح الأكاديمي مع عينة عشوائية من الجامعات الاسترالية من الطلبة الذين ينتمون للشعوب الأصلية وقد بلغ عددهم (١٣٧٦) طالباً وطالبة، وقد اتضح من النتائج وجود فروق في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس على أبعاد الاستبانة لصالح الإناث، وكانت الفروق لصالح الإناث تعزى لمتغير عمل الأم (الأم العاملة)، ووجود فروق تعزى للتخطيط لدخول المهن التي تتطلب مؤهلات تعليمية عليا.

## منهجية الدراسة:

تعتد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي من أجل تحقيق أهدافها، فقد تمّ استخدامه لوصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل البيانات التي تمّ الحصول عليها من تفريغ الاستبانات، وبيان العلاقة بين المكونات والآراء التي طرحت في الاستبانة، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وإذ يعدّ هذا المنهج أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للفحص والتحليل.

## مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس من الجامعات الفلسطينية الست وهي جامعات: (القدس، والخليل، وبيت لحم، والنّجاح الوطنية، والاستقلال، والقدس المفتوحة)، والملتحقين في هذه المدارس للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠، والبالغ عددهم حوالي (٤٩) ألف طالب منتظم بحسب إحصاءات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

## عينة الدراسة:

استخدمت الباحثة عينة عشوائية بسيطة في هذه الدراسة، والتي تعدّ من العيِّنات التي تجعل لكل فرد من أفردات المجتمع نفس فرصة الإختيار في العينة، وتضمن هذه الطريقة أخذ عينة من المجتمع بطريقة تضمن أن يكون لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متكافئة، وممثلة لمجتمعها الأصلي، دون أن تترك مجالاً للباحث أن يتدخل في الاختيار، فقد تمّ توزيع (٥٠٠) استبانة على الجامعات الفلسطينيه.

## أداة الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة أداة الاستبانة، وقد تكونت من ثلاثة أقسام رئيسة، الأول يتعلق بالمتغيرات الديمغرافية، وهي: متغير الجنس وله مستويان: ذكر وأنثى، ومتغير التخصص وله مستويان: علوم إنسانية وعلوم طبيعية، ومتغير السنة الدراسية وله أربعة مستويات وهي: أولى وثانية وثالثة ورابعة فأكثر، أمّا القسم الثاني فهو مقياس الذكاء الاجتماعي ومكوّن من (٣٦) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، أمّا القسم الثالث فهو مقياس الطموح الأكاديمي ومكون من (٣٠) فقرة.

## صدق الأداة:

قامت الباحثتان بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، و طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة.

## ثبات الدراسة:

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لفقرات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية (0.895)، و(٠,٨٣٧) لمستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. ويبين الجدول التالي نتائج اختبار كرونباخ الفا للأبعاد والدرجة الكلية:

## نتائج أسئلة الدراسة:

**نتيجة السؤال الأول:** ما درجة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الكليّة، واستخراج الدرجات لاستجابة أفراد العينة على جميع الأبعاد الأربعة لمقياس الذكاء الاجتماعي، وذلك كما هو موضح في الجدول (١) الآتي:

**جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الكليّة والدرجات لمجالات الدراسة**

| الرقم | البُعد | المتوسط الحسابي الكليّ | الانحراف المعياري الكليّ | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | القدرة على التعامل مع الآخرين | ٣,٥٤ | ٠,٩٢ | متوسطة |
| ٢ | التواصل الاجتماعي | ٤,٠ | ٠,٨٣ | عالية |
| ٣ | الاستجابة للآخرين | ٣,٦٦ | ٠,٩٣ | متوسطة |
| ٤ | التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية | ٣,٩٣ | ٠,٨٣ | عالية |
| | الدرجة الكلية للمقياس | 3.78 | 0.877 | عالية |

يتضح من هذه البيانات أنّ درجة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية عالية، حيث بلغت الدرجة الكلية لهذا المقياس (٣,٧٨) وهي درجة عالية، وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٧٧)، وقد جاء البُعد الثاني وهو (التواصل الاجتماعي) على الترتيب الأول وبمتوسط حسابي كلي بلغ (٤,٠) وبدرجة عالية، وجاء البعد الرابع وهو (التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية) بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي كلي بلغ (٣,٩٣) وبدرجة عالية، وجاء البعد الثالث وهو (الاستجابة للآخرين) بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٦) وبدرجة متوسطة، بينما حصل البعد الأول وهو (القدرة على التعامل مع الآخرين) على المرتبة الرابعة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٤) وبدرجة متوسطة، تفسّر الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الطلبة الجامعيين لا بد أن يكون لديهم ذكاء اجتماعي، سواء كانت لديهم معرفة وخبرة علمية بهذا النوع من الذكاء أم لا، وسبب ذلك أنّ التعامل المبنيّ على فهم حديث طالب آخر أو محاضر أو إداري، والتعامل بلباقة هي أمور لا بد أن تكون لدى الطالب الجامعيّ، إضافة لما تؤثر به المرحلة الجامعية ذاتها، بأنّه داخل صرح علمي ويوجد به كفاءات علمية مميزة، ومن ذوي الشهادات العليا، أمر يفرض على الطلبة الجامعيين امتلاك قدر كبير من حسن التصرف وفهم الآخرين، والتصرف تجاه ردود فعل الآخرين بطريقة سليمة، وعدم الفوضوية في الحديث والتعامل، لأنّ ذلك يقلل من شأن الطالب نفسه، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسات غيث والحلح (٢٠١٧)، و( latsevich et al, 2017)، والجراح وعاصلة (٢٠١٦). واختلفت مع دراسة (Meyer & Jones, 2016).

**السؤال الثاني:** ما درجة الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخراج الدرجات لاستجابة أفراد العينة على جميع فقرات مقياس الطموح الأكاديمي، وذلك كما هو موضح في الجدول (٢) الآتي:

**جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات لاستجابة أفراد العينة على جيمع فقرات مقياس الطموح الأكاديمي**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| | احمل نفسي المسؤلية عند رسوبي | 3.70 | 0.80 | عالية |
| | اشعر كثيراً بالملل عند القيام بعمل واحد طويل | 3.04 | 0.97 | متوسطة |
| | اخشى المغامرات دوماً خوفاً من الفشل | 3.41 | 0.87 | متوسطة |
| | اعتبر نفسي قنوعاً ارضي بالقليل | 3.09 | 0.86 | متوسطة |
| | اشعر احياناً ان الناس لا يعطوني قدري | 2.89 | 0.90 | متوسطة |
| | اشعر احياناً بأني بلا هدف | 3.53 | 0.84 | متوسطة |
| | اطمع ان تكون لي شخصيتي المتزنة | 3.68 | 0.76 | عالية |
| | اعتبر طموحاتي الدراسية اهم اهدافي | 3.82 | 0.67 | عالية |
| | ارغب ان اسمو بحياتي الى اعلى المراتب | 2.80 | 1.04 | متوسطة |
| | استسلم للفشل | 2.69 | 0.93 | متوسطة |
| | افاقي الدراسية محدودة | 2.89 | 0.90 | متوسطة |
| | اتجنب المواقف الاجتماعية التي اكون محوراً فيها | 3.43 | 0.80 | متوسطة |
| | راضي عن المستوى المعيشي بشكل عام | 3.01 | 0.99 | متوسطة |
| | اشعر بالاحباط من رفض الناس وتجاهلهم لي | 3.50 | 0.87 | متوسطة |
| | احب ان اقوم بأعمال كثيرة بالعمل الاجتماعي | 3.68 | 0.73 | عالية |
| | لدي القدرة على التفاعل مع الاخرين | 3.66 | 0.72 | متوسطة |
| | استطيع ان اركز انتباهي بصورة جيدة | 3.64 | 0.77 | متوسطة |
| | استطيع ان اربط المقدمات بالنتائج وايجاد الحلول | 3.66 | 0.71 | متوسطة |
| | احب ان اقدم افضل عمل دراسي في القسم | 3.62 | 0.74 | متوسطة |
| | لدي القدرة على التفاعل مع الاخرين | 3.68 | 0.80 | عالية |
| | اترقب النتائج والعلامات بشغف | 3.44 | 0.80 | متوسطة |
| | استطيع التركيز في مراجعة الدروس | 3.39 | 0.81 | متوسطة |
| | اتخذ القرارات الدراسية بسهولة | 3.28 | 0.83 | متوسطة |
| | اشعر بالتعب عند المراجعة | 3.43 | 0.81 | متوسطة |
| | افكاري عن ادائي الدراسي إيجابي | 3.76 | 0.68 | عالية |
| | افضل ان اقوم بأعمالي الدراسية بنفسي | 3.79 | 0.64 | عالية |
| | اطمح ان اكون دائماً متفوقاً | 3.31 | 0.92 | متوسطة |
| | لدي ايمان تام بالحظ | 3.00 | 1.01 | متوسطة |
| | مستواي المعيشي له تأثير في ادائي الدراسي | 3.02 | 1.03 | متوسطة |
| | المستوى التعليمي لوالداي له تأثير في طموحي | 3.40 | 1.28 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية | ٣,٣٧ | ٠,٨٥ | متوسطة |

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (٢) أن درجة الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المقاس (٣,٣٧)،

وقد حصلت (٧) فقرات على درجة عالية مقابل (٢٣) فقرة حصلت على درجة متوسطة، وقد جاءت الفقرة رقم (٨) وهي "اعتبر طموحاتي الدراسية اهم اهدافي" بأعلى متوسط حسابي وبلغ (٣,٨٢) تليها الفقرة رقم (٢٦) وهي "افضل ان اقوم بأعمالي الدراسية بنفسي" وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٩)، بينما حصلت الفقرة رقم (١٠) وهي "استسلم للفشل" على أقل متوسط حسابي وبلغ (٢,٦٩). **وتفسر الباحثتان هذه النتيجة الى انه** لا بد من القول أنّ لكل طالب جامعي مستوى عالٍ من الطموح أو الأحلام للوصول إلى مستوى متميّز من النجاح والتفوق، لكنّ الدراسة الجامعية وصعوبة بعض من مساقاتها، والاصطدام بأرض الواقع تحد من هذه الطموحات، خاصة أنّ الطموحات تتأثر بعوامل مختلفة، أبرزها عدم قناعة الطالب الذاتية عن مستواه، وبأنّه غير قادر على تحقيق جميع أهدافه الذاتية، فتقل طموحاته الأكاديمية، إضافة للعوامل الثقافية التي تؤثر عادة بطريقة سلبية عندما لا تتشارك الحياة الجامعية والثقافة السائدة بأمور مشتركة، مثل عدم قناعة ثقافة مجتمعنا بالاعتماد على التعليم لبناء شخصية الطالب، أو أنّ التعليم والعلم ليس هو الهدف النهائي في حياة الفرد، فضلاً عن التأثيرات السياسية والأمنية وعدم وجود حوافز على مستوى الوطن التي تقدّر الكفاءات وتزيد من دافعية الطالب للتعلّم وتحقيق الإنجاز، فالطموح على المستوى الذاتي للطالب يدلّ على امتلاك شيء مميز عن غيره، لكنّ هذا الامتلاك لا يأتي بسهولة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كُلاّب (٢٠١٩)، ودراسة صبيرة (٢٠١٨)، وتختلف مع دراسة (Judge, & Mueller 2012).

**السؤال الثالث: ما العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟**

**للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله لفرضية التالية:**

**لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى الذكاء الاجتماعي والطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.**

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية بين مستوى الذكاء الاجتماعي والطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

**جدول (٣): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي والطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية**

| المتغيرات | | معامل بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| مستوى الطموح الاكاديمي | القدرة على التعامل مع الآخرين | ٠,٣٨١ | ٠,٠٠٠ |
| | التواصل الاجتماعي | ٠,٢٤٦ | ٠,٠٠٠ |
| | الاستجابة للآخرين | ٠,٣١٢ | ٠,٠٠٠ |
| | التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية | ٠,٣٠٣ | ٠,٠٠٠ |
| | الدرجة الكلية | ٠,٤٠٦ | ٠,٠٠٠ |

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (٠,٤٠٦)، ومستوى الدلالة (٠,٠٠٠)، أي أنه توجد علاقة طردية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى الذكاء الاجتماعي والطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وكذلك للأبعاد. أي أنه كلما زاد مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية زاد ذلك من مستوى الطموح الاكاديمي لديهم. والعكس صحيح، تعتقد الباحثة أنّ هذه العلاقة ناتجة عن طرق التعليم الحديثة وأهدافه، والمبنية على أسس نفسية واجتماعية لإعداد الطالب للحياة العامة، فكراً وقولاً وعملاً، فالعديد من التخصصات في العلوم الإنسانية وغيرها ما يتطرق إلى النواحي الاجتماعية والإنسانية في المهنة، بدءاً من التخصصات الطبية حتى القانون والشريعة، فضلاً عن وجودها كأمر أساسي في تخصصات علم الاجتماع وعلم النفس والعلوم التربوية، إذ تتناول مباشرة العلاقات الإنسانية والاتصال والتواصل وتنمي قدرات الطالب الاجتماعية، وتزيد من وعيه بفهم الأحداث من حوله، وهذه الأمور جميعاً تعبّر عن ذكاء اجتماعي يقلل من الصعوبات التعليمية، ويعدل ويطوّر وجهة نظر الطالب بتخصصات كثيرة، مما يزيد من رغبته بالاستزادة من هذه العلوم، الأمر الذي ينعكس على مستوى الطموح بصورة إيجابية وفاعلة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراستي صارة (٢٠١٩) والرشيدي (٢٠١٦)، واختلفت مع دراسة (Nazer et al, 2015) من حيث وجود فروق في العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والطموح الأكاديمي بحسب متغيرات الدراسة.

**نتيجة السؤال الرابع:** هل تختلف درجة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، السنة الدراسية)؟

للإجابة عن هذه الفرضية تم تحويله للفرضيات التالية:

## نتائج الفرضية الأولى:

**"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجنس "**

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجنس.

**جدول (٤): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجنس**

| الأبعاد | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة"t" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القدرة على التعامل مع الآخرين | ذكر | 160 | 3.6069 | 0.47319 | 2.665 | *0.008 |
| | أنثى | 314 | 3.5071 | 0.33275 | | |
| التواصل الاجتماعي | ذكر | 160 | 3.9750 | 0.45171 | 1.007 | 0.315 |
| | أنثى | 314 | 4.0156 | 0.39481 | | |
| الاستجابة للآخرين | ذكر | 160 | 3.6951 | 0.48508 | 1.252 | 0.211 |
| | أنثى | 314 | 3.6454 | 0.36386 | | |
| التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية | ذكر | 160 | 3.8667 | 0.47187 | 2.536 | *0.012 |
| | أنثى | 314 | 3.9710 | 0.39674 | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 160 | 3.7859 | 0.36249 | 0.039 | 0.969 |
| | أنثى | 314 | 3.7848 | 0.28342 | | |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (٠,٠٣٩)، ومستوى الدلالة (٠,٩٦٩)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجنس، وكذلك للأبعاد ما عدا بعد القدرة على التعامل مع الآخرين وكانت الفروق لصالح الذكور، وبعد التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية، حيث كانت الفروق لصالح الاناث. وبذلك تم قبول الفرضية الأولى، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى العوامل المشتركة التي يعايشها الطلاب والطالبات في الجامعات، إضافة لتشاركهم في بعض الأمور الاجتماعية والثقافية التي تؤدي دوراً بارزاً في إكتساب الذكاء الاجتماعي، خاصة أنّ هذا الذكاء مكتسب ويتطور بفعل هذه العوامل، ومن أبرز هذه العوامل المناخ الجامعي السائد، من طريقة تعامل الأكاديميين والمحاضرين، والتي تقوم على أسس موضوعية وعلمية وليست جندرية، ثم الأنظمة الخاصة بأي جامعة فلسطينية، والتي تُطبق على الذكور والإناث على حد سواء، فطريقة التعامل والأسلوب الاجتماعي والثقافي السائد في كل جامعة يؤثر على الجميع ذكوراً وإناثاً، بغض النظر عن درجة تأثر كل طالب وطالبة، فهذا المناخ يحدد أسلوب تعامل الطالب داخل الجامعة، كذلك يقنن طريقة التعامل والتواصل، ويفرض قيوداً أخلاقية وعلمية وموضوعية عند الحوار، وينسجم بذلك كلا الطرفين. فيكون لدى الطلاب سلوكياتهم الخاصة بالتعامل مع الآخرين، بناء على ما اكتسبوه من قيم وأخلاق، بينما تتعامل الطالبات في المواقف الاجتماعية وفق اعتبارات عديدة، منها الشخصية والتعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرشيدي، ٢٠١٦)، ودراسة (Alkhaldi, & Alkhutaba, 2018) وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Malik et al, 2018).

**نتائج الفرضية الثانية:"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير التخصص"**

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير التخصص.

**الجدول (٥): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير التخصص**

| الأبعاد | التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة"t" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القدرة على التعامل مع الآخرين | علوم إنسانية | 373 | 3.5591 | 0.40151 | 2.225 | 0.027 |
| | علوم طبيعية | 101 | 3.4730 | 0.32798 | | |
| التواصل الاجتماعي | علوم إنسانية | 373 | 4.0137 | 0.41535 | 1.199 | 0.232 |
| | علوم طبيعية | 101 | 3.9582 | 0.41212 | | |
| الاستجابة للآخرين | علوم إنسانية | 373 | 3.6723 | 0.41956 | 1.035 | 0.301 |
| | علوم طبيعية | 101 | 3.6249 | 0.36678 | | |
| التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية | علوم إنسانية | 373 | 3.9389 | 0.42880 | 0.310 | 0.756 |
| | علوم طبيعية | 101 | 3.9241 | 0.41720 | | |
| الدرجة الكلية | علوم إنسانية | 373 | 3.7960 | 0.31829 | 1.458 | 0.145 |
| | علوم طبيعية | 101 | 3.7450 | 0.28535 | | |

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (١,٤٥٨)، ومستوى الدلالة (٠,١٤٥)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير التخصص، وكذلك للأبعاد ما عدا بعد القدرة على التعامل مع الآخرين، حيث كانت الفروق لصالح العلوم الإنسانية. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية، وتفسير نتيجة الفرضية السابقة، ويضاف إليها أنّ تخصص معين لا يؤثر على الذكاء الاجتماعي، لأنّ التخصصات كافة تتضمن أسالیباً وطرقاً تعليمية تزيد من مقدرة الطلبة على الاتصال والاستجابة والتعاطف وفهم المواقف الاجتماعية، فمثلاً تخصص علم النفس يدرس ويبحث في الشخصية الإنسانية ويوضح معالمها ومكوناتها ويوضح آليات التعامل والتقدير الذاتي وغيرها من الموضوعات الخاصة بالنواحي النفسية والانفعالية للفرد، بينما يزيد تخصص القانون من أسس الانضباط وعدم التعدي على الآخرين وإثبات ذات طالب القانون من خلال التزامه بالقوانين، والتي بدورها تفرض أساس تعامل اجتماعي وأخلاقي، وضبط ردة الفعل لتجنب الخطأ، وعديدة هي التخصصات التي تتداخل مع بالتعاملات الاجتماعية السوية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (Alkhaldi, & Alkhutaba, 2018)، والرشيدي (٢٠١٦)، و(Malik et al, 2018)، و من غيث والحلح (٢٠١٧)،و(Chettri, 2016)،وتختلف مع دراسة(Saxena, & Jain, 2013).

**نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير السنة الدراسية"**

وللتحقق من الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (٦):

**جدول (٦): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير السنة الدراسية**

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القدرة على التعامل مع الآخرين | بين المجموعات | 0.088 | 3 | 0.029 | 0.194 | 0.901 |
| | داخل المجموعات | 71.228 | 470 | 0.152 | | |
| | المجموع | 71.316 | 473 | | | |
| التواصل الاجتماعي | بين المجموعات | 0.399 | 3 | 0.133 | 0.772 | 0.510 |
| | داخل المجموعات | 81.007 | 470 | 0.172 | | |
| | المجموع | 81.406 | 473 | | | |
| الاستجابة للآخرين | بين المجموعات | 0.150 | 3 | 0.050 | 0.298 | 0.827 |
| | داخل المجموعات | 78.964 | 470 | 0.168 | | |
| | المجموع | 79.114 | 473 | | | |
| التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية | بين المجموعات | 0.202 | 3 | 0.067 | 0.370 | 0.775 |
| | داخل المجموعات | 85.620 | 470 | 0.182 | | |
| | المجموع | 85.822 | 473 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 0.139 | 3 | 0.046 | 0.476 | 0.699 |
| | داخل المجموعات | 45.896 | 470 | 0.098 | | |
| | المجموع | 46.036 | 473 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(٠,٤٧٦) ومستوى الدلالة (٠,٦٩٩) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير السنة الدراسية، وكذلك للأبعاد. وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة الى أنّ الذكاء الاجتماعي يكتسب اكتساباً ويتطور مع تجارب الطالب وخبراته الفردية والجماعية، فإنّ يتأثر مباشرة بالأجواء الجامعية، إذ توجد فروقات كثيرة بين المدرسة والجامعة بالنسبة لطلبة السنة الأولى، والذين سرعان ما يتأثرون بالمواقف التعليمية داخل الجامعة، هذا فضلاً عن التغيّر الكبير الذي يحصل في توجهاتهم الفكرية نحو طرق التعامل الاجتماعية الجديدة التي يكتسبونها أو شاهدوها بمجرد دخولهم الجامعة، كذلك الأمر بالنسبة لطلبة سنة رابعة فأكثر، فقد اكتسبوا خبرات أطول وأعمق بالمواقف الاجتماعية وطرق التعامل فيها، وأصبحت نظرتهم أكثر شمولية وإيجابية لتجنب المواقف الصادمة، أو التعرض لإحراج أن التسبب بكبت وضيق للآخرين، وهذا أساساً جزء من الذكاء الاجتماعي،. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Iatsevich et al, 2017).

**نتيجة السؤال الخامس: هل** تختلف درجة الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، السنة الدراسية)؟

**نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجنس** "

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجنس.

**جدول (٧): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجنس**

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة"t" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | 160 | 3.5483 | 0.43266 | 8.038 | 0.000 |
| أنثى | 314 | 3.2847 | 0.27718 | | |

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (٨,٠٣٨)، ومستوى الدلالة (٠,٠٠٠)، أي أنه توجد فروق في مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور. وبذلك تم رفض الفرضية الأولى، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة لأسباب اجتماعية وثقافية بالدرجة الأولى، وهي أنّ الطلاب تتاح لهم فرص الدراسة خارج الوطن أكثر من الإناث لإكمال تعليمهم، ونظرة المجتمع إلى الأنثى عامة على أنّها من البيت وللبيت في كثير من القرى الفلسطينية، فهذا الأمر يحدّ من الطموحات، إضافة للمسؤليات الأسرية ونمط الأسرة الفلسطينية والزواج الذي يفرض على المرأة التزامات منزلية أكثر من الرجل، ان مجالات العمل المتاحة للشاب من حيث التأخر بساعات الدوام في مؤسسات خاصة أو عامة، والجهد البدني الذي تتطلبة بعض من المهن، جميعها تصب في مصحة الطالب وليس الطالبة، إضافة لاكتفاء الفتيات بدخل شهري معين نتيجة لقلة الواجبات المفروضة عليها، يقابلها سعي الشاب للتطور المهني والوظيفي والتعليمي للحصول على دخل أعلى للإيفاء بالتزاماته، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Sikora & Biddle, 2018)، ودراسة (Sikora & Biddle, 2018)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كُلاَّب (٢٠١٩)، ودراسة شتوان وبوقصارة (٢٠١٧).

**نتائج الفرضية الخامسة:"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير التخصص"**

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار"ت"والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير التخصص.

**جدول (٨): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير التخصص**

| التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة"t" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| علوم إنسانية | 373 | 3.4071 | 0.38665 | 5.703 | 0.000 |
| علوم طبيعية | 101 | 3.2502 | 0.18983 | | |

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية(٥,٧٠٣)،ومستوى الدلالة (٠,٠٠٠)،أي أنه توجد فروق في مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير التخصص، حيث كانت الفروق لصالح العلوم الإنسانية. وبذلك تم رفض الفرضية الثانية، و**ترى الباحثتان** أنّ سبب هذه النتيجة يعود إلى الوضع المؤسسيّ والمهني في فلسطين، ولا يوجد تأثير كبير للدوافع الذاتية ودافعية الإنجاز لتكوين طموح عالٍ بحسب التخصص،إذ لا توجد مؤسسات تقنية تعتمد تكنولوجيا حديثة يتطور فيها الخريج مهنياً،وعدم وجود ترويج كافٍ من المؤسسات الموجودة لاستقطاب مهن جديدة، فضلاً عن قلة عدد المؤسسات في هذا الجانب، كذلك صعوبة التخصصات العلمية التي تحتاج إلى مختبرات وآلات لتطبيق الأفكار التي لدى طلبة تخصصات العلوم، فيكون طموح ذوي التخصصات العلمية محدوداً بما هو قائم، والتطور والتقدم بهذه التخصصات يحتاج لصعوبات ووقت أكثر، نظراً لعدم توفر المراجع العلمية الحديثة المواكبة للتطور العلمي، كذلك الفجوة الواضحة بين التعليم الجامعي في فلسطين وما يقابله في الدول المتطورة التي تنمي المواهب العلمية، فجميع هذه الأمور تترك أثراً نفسياً سلبياً على الطموح. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة صبيرة (٢٠١٨)، ودراسة أمين(٢٠١٧)، وبركات (٢٠٠٨).

**نتائج الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير السنة الدراسية"**

ولفحص الفرضية الثالثة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (٩):

**جدول (٩): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير السنة الدراسية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 0.285 | 3 | 0.095 | 0.734 | 0.532 |
| داخل المجموعات | 60.891 | 470 | 0.130 | | |
| المجموع | 61.177 | 473 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(٠,٧٣٤) ومستوى الدلالة (٠,٥٣٢) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير السنة الدراسية. وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة، وتفسّر الباحثتان هذه النتيجة بأنّ الطموح لدى الطلبة الجامعيين يتكون لديه منذ لحظة اختياره التخصص ودخوله الجامعة، وقد يزيد هذا الطموح وقد يقل بفعل المؤثرات، وقد تتأثر هذه المستويات بحسب رغبة الطالب، وبحسب المتغيرات الشخصية والتعليمية، فقد يصطدم الطالب بصعوبات تعليمية تحد من طموحه، يتبع ذلك تفوّق في مجال معين، فيعش الطالب بحالة من عدم الاستقرار الأكاديمي غير المتباين والمختلف كثيراً في الدرجات والتحصيل، فيبقى على نهج معين ويكتفي بما يحققه من مستوى أكاديمي، فيقتنع داخلياً أنّ طموحه بالقدر الذي يبذله من جهود، سواء كان في السنة الأولى أو الرابعة.

**التوصيات:**

- التركيز على أهمية التواصل والاستجابة والتأثير والتأثر بالآخرين لدى الطلبة الجامعيين، لما تقوم به من دور فاعل في الحياة التعليمية، وتزيد من قدرة الذكاء الاجتماعي.
- تحفيز الطلبة الجامعيين على امتلاك رغبة تعليمية عالية، مع التوضيح بأهمية الآفاق الدراسية غير المحدودة للتقليل من الاتجاهات السلبية تجاه ذواتهم.
- القيام بمحاولات جادة ومدرسة لتقليل آثار الثقافة الاجتماعية وأنماط التفكير التي من شأنها الحد من الطموح الأكاديمي والذكاء الاجتماعي.
- تعميم فكرة الطموح الأكاديمي ومهارات الذكاء الاجتماعي والتركيز عليهما لدى الطلبة الجامعيين، لما لهما من دور بالغ الأثر في توضيح الرؤية الأكاديمية والاجتماعية لدى الطالب، وللتغلب على صعوبات المواقف التعليمية والاجتماعية.
- القيام بدراسات مشابهة تتضمن آليات تحفيز الطموح الأكاديمي، والتدرّب والإفادة من المهارات الناتجة عن الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

## المصادر و المراجع:


بركات، زياد (٢٠٠٨). علاقة مفهوم الذات بمتسوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات. **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عند بُعد**، مجلد ١، عدد ١، ص ٢١٩– ٢٢٨

جاسم، غدير (٢٠١٢). **مستوى الذكاء الاجتماعي لمديرات المدارس الثانوية في الكويت وأثره على الضغوط التنظيمية للمعلمات**. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الكويت.

الجراح، عبد الناصر، وعاصلة، وائل (٢٠١٦). الذكاء الاجتماعي واستراتيجيات إدارة النزاع لدى الطلبة العاديين وذوي السلوك المشكل في المرحلة الثانوية. **مجلة دراسة – العلوم التربوية**، مجلد ٤٣، ملحق ٥، ص ١٩١٥–١٩٣٥.

الجعافره، صفاء (٢٠١٧). الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة الكرك وعلاقته بأنماط الاتصال الإداري. **مجلة دراسات – العلوم التربوية**، مجلد ٤٤، عدد ٤، ملحق ٤، ص ١٤٧– ١٦٤.

الرشيدي، بنيان (٢٠١٦). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل. **International Journal of Research in Education and Psychology**, Vol.6, No. 1 (Apr. 2018), p 56–86.

شبير، توفيق (٢٠٠٥). **دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة**. رالسة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

شتوان، حاج، وبوقصارة، منصور (٢٠١٧). علاقة مستوى الطموح بالانجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي. **مجلة التنمية البشرية**، عدد ٨، ص ١– ٢٨.

الشويخ، فاطمة (٢٠١٦). **درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للذكاء الاجتماعي وعلاقتها بأدائهم الوظيفي**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

صارة، حمري (٢٠١٩). الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة. **مجلة التنمية البشرية**، عدد ١١، ص ٢٨ – ٣٩.

صالحي، هناء (٢٠١٣) **علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة**. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

صبيرة، فؤاد (٢٠١٨). مستوى الطموح الأكاديمي لدى طمبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات – دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، مجلد ٤٠ عدد ٤، ص ٣١– ٤٢.

عسقول، خليل (٢٠٠٩). **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة**. رسالة ماجستير، غير منشورة الجامعة الاسلامية ، غزة – فلسطين

عماشة، سناء (٢٠١٩). دراسة استطلاعية لإسهامات جامعة الطائف في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات وأثر هذه القيم على مستوى طموحهنّ الأكاديمي. **المجلة العربية للتربية النوعية**، مجلد ٣، عدد ١٠، ص ٢٧٥ – ٣٢٠.

كُلاب، أحمد (٢٠١٩). **نمذجة العلاقات السببية بين فاعلية الذات الأكاديمية والطموح والتوافق لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة**. رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

كُلاب، صالح (٢٠١٦). **الذكاء الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح الأكاديمي**. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

مها زحلوق، وبسماء آدم، وئام صالح (٢٠١٨). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة دمشق. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية –** سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مجلد ٤٠، عدد ٦، ص ٢٧٥ – ٢٩٧.

Alkhaldi, Hani, & Alkhutaba , Malek (2018). Spiritual and Social Intelligence among University Students in the Light of Some Variables: A Comparative Study. **International Journal of Psychology and Behavioral Sciences** 8(5): p81-95

Ampofo, Eric, & Osei-Owusu, Benedict (2015). Students' Academic Performance As Mediated By Students' Academic Ambition And Effort In The Public Senior High Schools In Ashanti Mampong Municipality Of Ghana. **International Journal of Academic Research and Reflection,** Vol. 3, No. 5, 2015, p19-35.

Chettri, Bikash (2016). Assessment of Social Intelligence of College Level Students. **American International Journal of Research in Humanities, Arts and Social Sciences**, 15(1), June-August, 2016, pp. 45-48.

Judge,Timothy, & Mueller, John (2013). On the Value of Aiming High: The Causes and Consequences of Ambition. **Journal of Applied Psychology**, vol 53, pp 1 -63.

Kriemeen, Hani, & Hajaia , Sulaiman (2017). Social Intelligence of Principals and its Relationship with Creative Behavior. **World Journal of Education,** Vol.7, No. 3, p84 - 91.

Meyer, Katrina , & Jones, Stephanie. (2016). Do Students Experience "Social Intelligence," Laughter, and other Emotions Online. **Journal of synchronous Learning Networks,** Volume 16: Issue 4, p 99-111.

Mishra, B. (2015). Potency level of academic aspiration of secondary students in malda district. A descriptive study. **International journal of informative and futuristic research**, 2(7), 2034-2040.

Saxena, Sumanlata, &. Jain, Kumar (2013). Social Intelligence of Undergraduate Students In Relation To Their Gender and Subject Stream. **Journal of Research & Method in Education**, Volume 1, Issue 1 (Jan. – Feb. 2013), P 01-04.